

تحليل جغرافي للمنشآت الصناعية في قضاء الكرمة لعام 2024

م.د. مشتاق طالب صالح مهدي

جغرافية صناعية

المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة/ وزارة التربية

tmts224@gmail.com

07712088082

المستخلص:

يعتبر القطاع الصناعي القاعدة الأساسية للبنية الاقتصادية، والتي منها تنطلق وتتعرز عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجالات المختلفة، ولأهمية الصناعة جاء موضوع هذه الدراسة "تحليل جغرافي مكاني للمنشآت الصناعية في قضاء الكرمة، بينت الدراسة تنوع الصناعات في منطقة الدراسة، ووصلت أعداد المنشآت 1298 منشأة، وكان أعلى عدد لمنشآت إنتاج الطاقة، وبلغ عددها 686 منشأة، واول الصناعات بعدد المنشآت كانت في الصناعة الكيماوية بعدد منشأة واحدة، كما بلغ عدد العاملين في القطاع الصناعي في قضاء الكرمة 5414 عامل، وأعلى عدد للعاملين كان ضمن الصناعة الإنشائية بعدد 2638 عامل، واول عدد للعمال كان في صناعة الملابس والستائر لعدد 20 عامل فقط. بين التوزيع الجغرافي المكاني ان معظم الصناعات توزعت بشكل كبير في مقاطعات الصبيحات، محيس الشرقي، ومحيس الغربي، والشهابي، وجزيرة الكرمة، وحجاجة وأم كبير، وكانت الصناعات الإنشائية أعلى مستوى توطن للصناعات في القضاء، وبلغت قيمة معامل التوطن 2.1، واول قيمة لمعامل التوطن بلغت 0.25، وكانت لصناعة الملابس والستائر. وتتمتع منطقة الدراسة بتنوع صناعي، وهذا ما دل عليه معامل التنوع، حيث كانت قيمته قريبة من الواحد.

الكلمات المفتاحية: تحليل جغرافي، مكاني، المنشآت الصناعية، قضاء الكرمة.

Geographical analysis of industrial facilities in Al-Karma district for the year 2024

Moshtaq Tallib Saleh Mahdi

Industrial Geography

General Directorate of Education of Holy Karbala / Ministry of Education

Abstract:

Industry represents the basic foundation of the economic structure, from which economic and social development processes in various fields are launched and strengthened. Due to the importance of industry, the subject of this study was "Geospatial Analysis of Industrial Facilities in Al-Karma District". The study showed the diversity of industries in Al-Karma District. The number of facilities reached 1298 facilities, and the highest number was for energy production facilities, which reached 686 facilities. The industries with the least number of facilities were in the chemical industry with one facility. The number of workers in the industrial sector in Al-Karma District reached 5414 workers, and the highest number of workers was in the construction industry with 2638 workers, and the lowest number of workers was in the clothing and curtain industry with only 20 workers. The geospatial distribution showed that most industries were widely

distributed in the districts of Al-Subaihat, Mahis Al-Sharqi, Mahis Al-Gharbi, Al-Shahabi, Al-Karma Island, Hajjajah and Umm Kabir. The construction industries had the highest level of localization of industries in the district, and the value of the localization coefficient reached 2.1, and the lowest value of the localization coefficient reached 0.25, and it was for the clothing and curtains industry. The study area has industrial diversity, as indicated by the diversity coefficient, where its value was close to one.

Keywords: Geographical analysis, spatial, industrial facilities, Al-Karma district.

المقدمة:

تهتم الجغرافية الصناعية بدراسة المرتكزات الطبيعية والبشرية التي تؤدي دورها في قيام النشاطات الصناعية، فضلا عن بيان توزيعها المكاني والعوامل المؤثرة. إن الصناعة -كانت ولا تزال- من أهم القطاعات التي تعتمد عليها اقتصاديات الدول، باعتبار أنها العنصر الذي يساعد على الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والمعاشي للدولة والمجتمع.

وقد ثبت بما لا يقبل الشك بأن الصناعة إذا ما ترافق نموها مع النشاطات الاقتصادية الأخرى، فإنها تمثل مفتاحا للتطور الاقتصادي في أي إقليم أو منطقة، إذ أنها تكفل استغلال الإمكانيات المتاحة التي تتميز بتعددتها وتنوعها في المنطقة التي اختار الباحث أن تكون الميدان الذي يناقش فيه النشاط الصناعي، المتمثل بقضاء الكرمة

ولقد كان لتوفر النشاط الصناعي في القضاء، الذي يلزمه العامل التاريخي، الدور الهام في تهيئة السبيل ليكون محورا للنشاط الصناعي للقضاء.

● مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة على في التساؤلات الآتية:

- 1- كيف يتوزع النشاط الصناعي في قضاء الكرمة؟
- 2- هل يشمل هذا التوزيع كل أنحاء القضاء أم أنه يتركز في منطقة دون أخرى؟
- 3- ما هي أنواع وأحجام الصناعات الموجودة فيه؟

● أهمية الدراسة:

تأتي أهمية دراستنا من أنه تتوافر في القضاء العديد من المقومات الجغرافية والبشرية التي تلعب دور هام في إقامة المنشآت الصناعية، ولكن رغم ذلك تعاني المصانع من عدد كبير من المشاكل التي تعيق تطورها وتساهم في ازدهار النشاط الصناعي في القضاء.

● فرضية الدراسة:

تستند الفرضية على أن التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية في القضاء يرتبط بشكل مباشر بالمقومات الجغرافية (الطبيعية والبشرية) المتوفرة في القضاء، كما أن هذه التوزيع يتخذ عدة أنماط، تتأثر بالعديد من المقومات التي تحد من تطور المنشآت وازدهارها.

● أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة توزيع وأماكن تواجد المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة، ودراسة اهم الخصائص التي تؤثر على هذا التوزيع، والتعرف على المشكلات التي تعاني منها هذه المنشآت، واقتراح مجموعة من الحلول للتقليل من المشكلات التي تعاني منها هذه المنشآت.

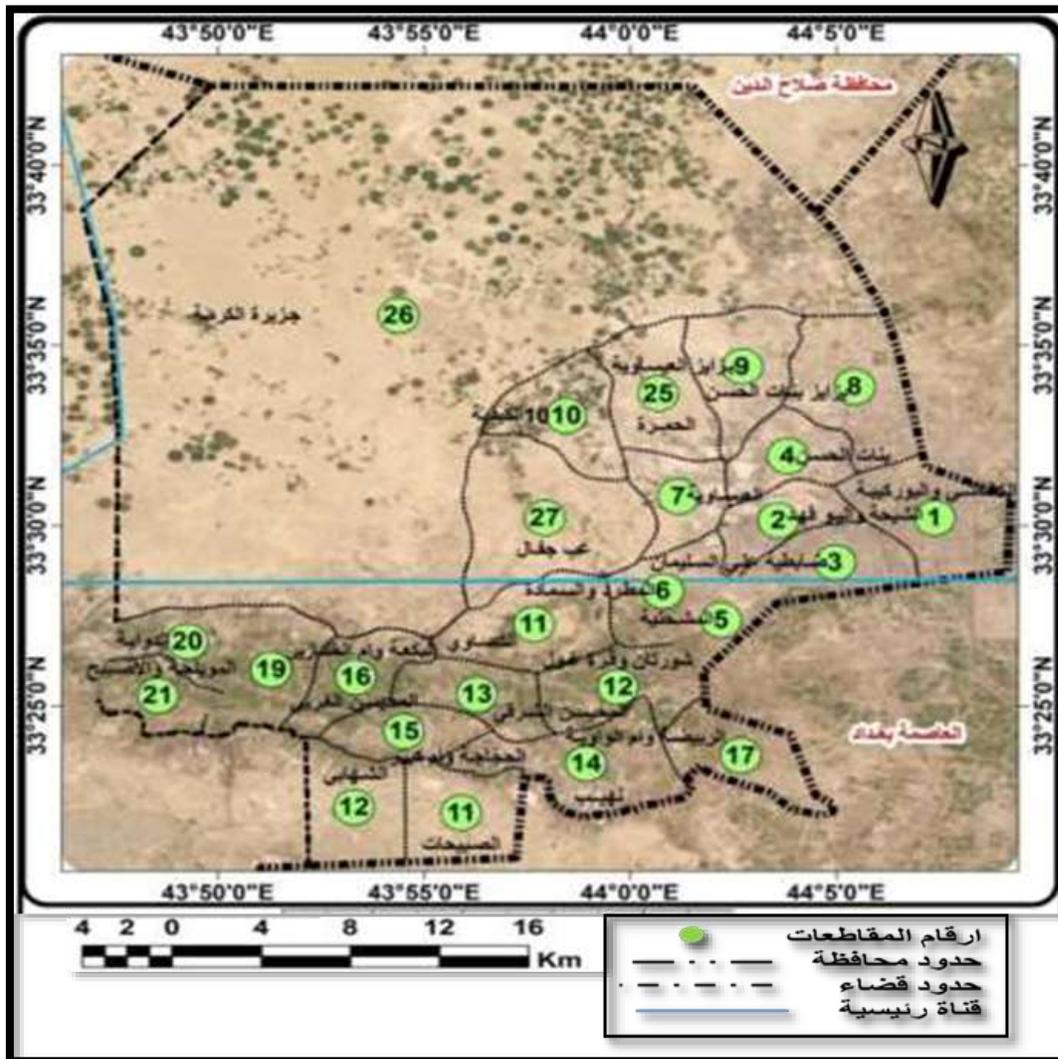
• منهجية الدراسة:

اتبع الباحث عدد من الماهج لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وأهمها المنهج الوصفي من اجل وصف هذه واقع المصانع، والمنهج التحليلي لتحليل مكاني لتوزيع المنشآت الصناعية.

• حدود الدراسة:

بعد القضاء احد أقضية محافظة الأنبار، ويمتد بين دائرتي العرض (33° 27" 00' - 33° 42" 00') شمالاً، وبين خطي الطول (43° 47" 00' - 44° 08" 00') شرقاً كما هو مبين في الخارطة رقم (1).

الخارطة رقم (1) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة



المصدر:

وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة العامة، خريطة العراق الإدارية، فهرست مقاطعات محافظة الأنبار، خريطة مقاطعات قضاء الكرمة لعام 2022، مقياس 1:50000.

يبين الجدول رقم (1) أنّ مساحة منطقة الدراسة قد بلغت 1038 كم²، أي بما يعادل 415200 دونم، تتوزع مقاطعات مطقة الدراسة بواقع 25 مقاطعة، وتتباين هذه المقاطعات في مساحتها، حيث بلغت أكبرها مساحة مقاطعة جزيرة الكرمة بنسبة 52.32 %، واصغرها مقاطعة المشحنية بنسبة 1.06 % من مجمل مساحة منطقة الكرمة. ويشمل الحيز المكاني الذي يشغله منطقة الكرمة، والذي يتبع من الناحية الإدارية لمحافظة الأنبار، حيث تقع منطقة الدراسة في الجزء الشمالي الشرقي لمحافظة الأنبار، وترتبط بحدود جغرافية هامة مع جيرانها، حيث يحدها شرقاً قضاء أبو غريب التابع للعاصمة بغداد، ومن الشمال والشمال الغربي قضاء التاجي وقضاء سامراء والصفلاوية، ومن الجنوب والجنوب الغربي قضائي العامرية الفلوجة، ويتمتع قضاء الكرمة بموقع جغرافي مميز، حيث انها محاذية لقضاء الفلوجة وهي أكبر التجمعات السكانية في محافظة الأنبار، كما انها محاذية لأكبر تجمع سكاني في العراق وهي العاصمة بغداد.

الجدول رقم (1) المقاطعات في قضاء الكرمة

مساحات		اسماء المقاطعات	أرقام المقاطعات	الترتيب
متر مربع	دونم			
27.4	10960	الكشاشي والبوركينة	1	1
14.1	5640	الشيحة والبوفهد	2	2
19.1	7640	ضابطية علي سليمان	3	3
15.7	6280	بنات الحسن	4	4
11.1	4440	المشحنية	5	5
17.1	6840	المطررد والسماذ	6	6
14.7	5880	العيساوية	7	7
29.3	11720	بزايز بنات الحسن	8	8
23.1	9240	بزايز العيساوية	9	9
21	8400	الكيفية	10	10
25.4	10160	كصاوي	11	11
20.9	8360	شورتان وقره غول	12	12
21.2	8480	الصبيحات	11	13
22.1	8840	الشهابي	12	14
16.3	6520	المحيسني الشرقي	13	15
29.1	11640	الهييب	14	16
14.4	5760	حجاجة وأم كبير	15	17
19	7600	الرببصة وأم الواوية	17	18
16.7	6680	المحيسني الغربي	18	19
19.6	7840	البكعة وأم الخنازير	19	20
16.1	6440	الدواية	20	21
12.8	5120	المويلحة والاصبيح	21	22
24.2	9680	الحمرة	25	23
543.1	217240	جزيرة الكرمة	26	2

44.5	17800	عب جفال	27	25
1038	415200	25	المجموع	

المصدر: وزارة الموارد المائية، هيئة المساحة العامة، فهرست مقاطعات محافظة الأنبار، سجلات غير منشورة لعام 2022.

التوزيع المكاني للمنشآت الصناعية في منطقة الدراسة:

وتعكس دراسة ظاهرة صناعية معينة اختلافات متعددة سواء في توزيعها، ضمن مراحل محدودة، بعضها منتشر بشكل شبه منتظم داخل المناطق أو البلدان، دون أن تكون هناك منطقة تبدو أنها تجتذب الصناعة أكثر، وبعضها الآخر متركز بكثافة، ربما في منطقة أو مدينة واحدة، وأحياناً حتى في جزء محدد من المدينة. ومع ذلك، هناك العديد من الصناعات التي تظهر أنماط توزيع تختلف اختلافاً كبيراً، خلال مراحل محددة مختلفة، كما يلاحظ أن بعض الصناعات نشأت في مراحل ازدهار وانتعاش اقتصادي، في حين تظهر صناعات أخرى ميلاً قوياً للانتشار والانتقال إلى مواقع جديدة (سميث، وايلي، 1971، ص 24).

يتخلف توزيع المنشآت في القضاء ما بين الوحدات الإدارية فيها، وسيتم تناول هذا التوزيع للقطاعات الصناعية المختلفة اعتماداً على مؤشر عدد المؤسسات وعدد العاملين فيها، وكما هو مبين في الجدول رقم (2):

الجدول رقم (2) أنواع وأعداد المنشآت الصناعية وأعداد العاملين في منطقة الدراسة لعام 2024.

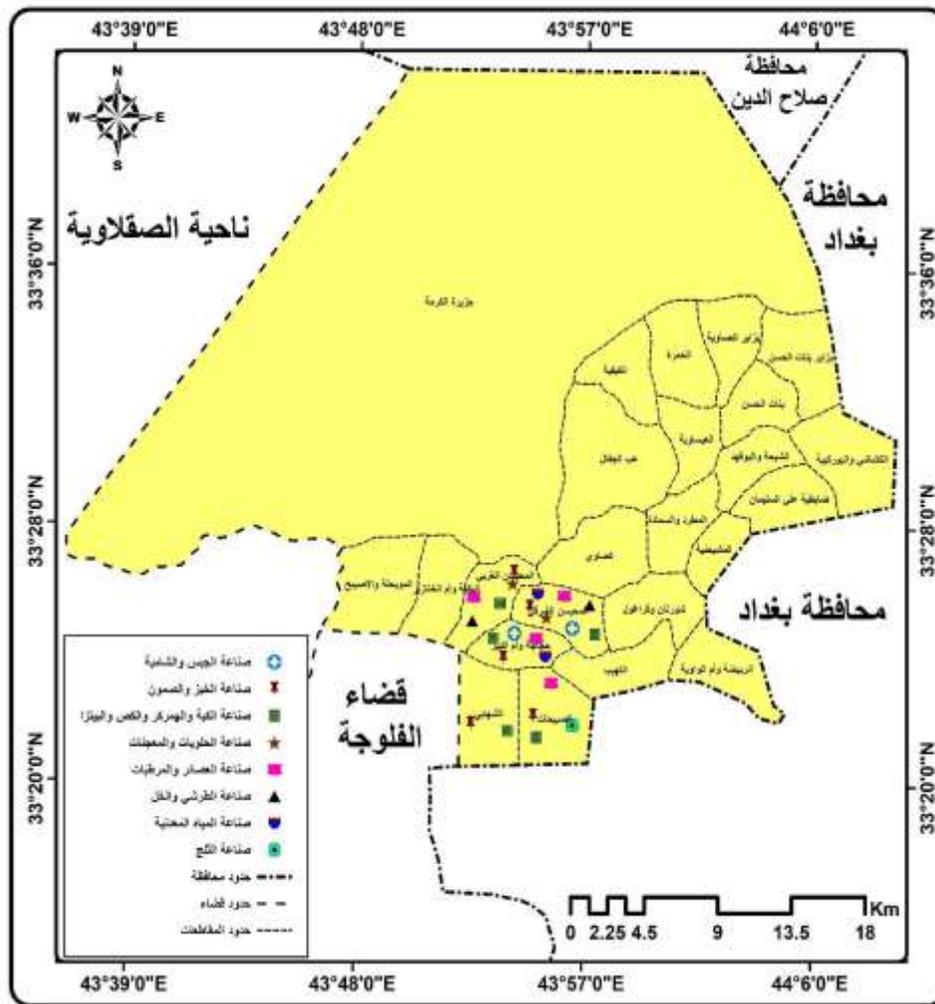
النسبة %	عدد العاملين	النسبة %	عدد المنشآت	نوع الصناعة
5	251	3	37	الصناعات الغذائية
0.3	20	0.4	6	صناعة الستائر والملابس
0.7	39	0.6	9	الصناعة الخشبية
9	500	0.07	1	الصناعة الكيماوية
49	2638	27	353	الصناعات الإنشائية
6	333	5	66	الصناعات المعدنية
5	250	11	140	الخدمات الصناعية
25	1383	53	686	إنتاج الطاقة
100	5414	100	1298	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات الصناعة، وحدة الحاسبة، بيانات "غير منشورة" لعام 2024.

1-الصناعات الغذائية: تضم هذه الصناعة كافة المنشآت التي يقوم الإنسان بتحويلها إلى سلع ومنتجات تلبية حاجاته الغذائية (رسول، 1985، ص 144)، وبلغ عدد المنشآت في منطقة الدراسة 37 منشأة، وشكلت نسبة 3 % من نسبة الصناعات في القضاء، يعمل بها 251 عامل وبنسبة 5 % من نسبة العاملين في القطاع الصناعي في القضاء، وتضم صناعة الصمون والخبز، وتصنيع اللحوم، صناعة الحلويات والمعجنات،

صناعة العصائر، صناعة المخلات، المياه المعدنية، صناعة الجبس والشامية، وصناعة الثلج كما نجد في الخريطة رقم (2).

الخريطة (2) التوزيع المكاني للمنشآت الغذائية في قضاء الكرمة لعام 2024



المصدر: وزارة البلديات، مديرية تخطيط المدن في محافظة الأنبار، التصميم الأساسي لقضاء الكرمة، استناداً إلى بيانات مديرية الإحصاء الصناعي.

2- صناعة الملابس والستائر: وتعتمد على صناعة الدشداشة والعباءات الرجالية والستائر حيث يتم الحصول على المواد الأولية من القماش والخيوط من منطقة الدورة في بغداد، ومن خلال الجدول رقم (2) نجد أن عدد المنشآت الصناعية لهذه الصناعة قد بلغ 6 منشآت، وبلغ عدد العاملين فيها 20 عاملاً، وتتركز في مقاطعات حجة وأم كبير ومحيسن الغربي والشرقي، كما يظهر في الخارطة رقم (3).

الخارطة رقم (3) التوزيع المكاني لصناعة الملابس والستائر في منطقة الدراسة لعام 2024.



المصدر: وزارة البلديات، مديرية تخطيط المدن في محافظة الأنبار، التصميم الأساسي لقضاء الكرمة، استنادا إلى بيانات مديرية الإحصاء الصناعي.

3 – **الصناعات الخشبية:** وتضم هذه الصناعة منشآت تقوم بصناعة فرف النوم والأبواب والأثاث المنزلي، وبلغ عدد هذه المنشآت 9 منشآت، وبنسبة 1 %، أما عدد العاملين فبلغ 39 عامل وبنسبة 1 % من عدد العاملين في الصناعات، وتوزع على مقاطعتي محبس الشرقي، وحجاجة وأم كبير كما نجد في الخارطة رقم (4).

الخارطة رقم (3) التوزيع المكاني للصناعة الخشبية في منطقة الدراسة لعام 2024.



المصدر: وزارة البلديات، مديرية تخطيط المدن في محافظة الأنبار، التصميم الأساسي لقضاء الكرمة، استنادا إلى بيانات مديرية الإحصاء الصناعي.

4-الصناعة الكيميائية: وتقوم هذه الصناعة بإنتاج المواد الكيميائية المتمثلة بالأملاح، والحموض، والقلويات (الحيالي، 2006، ص 7)، وتوجد منشأة واحدة لهذه الصناعة، يعمل فيها 500 عامل وبنسبة 9 % من نسبة العاملين في الصناعات في القضاء، وتتواجد في مقاطعه الشهابي، كما نجد في الخارطة (5).

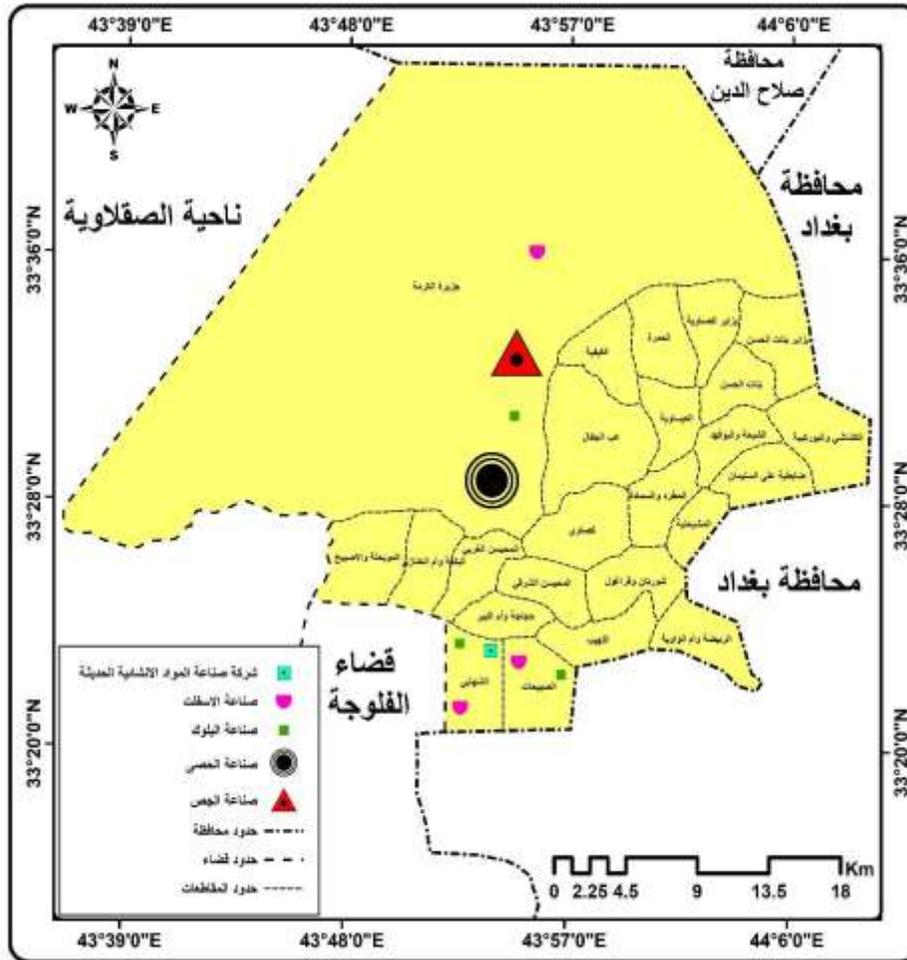
الخارطة رقم (5) التوزيع المكاني للصناعات الكيماوية في قضاء الكرمة لعام 2024.



المصدر: وزارة البلديات، مديرية تخطيط المدن في محافظة الأنبار، التصميم الأساسي لقضاء الكرمة، استنادا إلى بيانات مديرية الإحصاء الصناعي.

5-الصناعات الإنشائية: وتعد إحدى أفرع الصناعات التحويلية وتعرف بأنها صناعة المنتجات المعدنية اللافلزية وتضم صناعة الكاشي، والبلوك، الجص، الحصى والإسمنت (العلي، 2005، ص 9)، وتلعب دور كبير في توفير مواد البناء للمباني سواء كانت للسكن أو للخدمات العامة كالمشافي والدوائر الحكومية، وبلغ عدد المنشآت في الصناعات الإنشائية 354 منشأة، وبنسبة 27 % من نسبة الصناعات في القضاء، ويعمل فيها 2638 عامل، ويشكلون نسبة 49 % من نسبة العاملين في المنشآت الصناعية في القضاء، وتقع المنشآت التي تعمل في الجص في منطقة الجزيرة، ويرجع ذلك لانتشار الترسبات الجصية في تلك المنطقة، أما صناعة البلوك والأسفلت فتقع منشآتها في مقاطعة الصبيحات، وجزء في منطقة الشهابي، وجزيرة الكرمة، وتقع جميع منشآت الحصى في جزيرة الكرمة، وتوجد شركه صناعه المواد الإنشائية الحديثة في مقاطعة الشهابي، كما نجد في الخارطة رقم (6).

الخارطة رقم (6) التوزيع المكاني للصناعات الإنشائية في منطقة الدراسة لعام 2024.



المصدر: وزارة البلديات، مديرية تخطيط المدن في محافظة الأنبار، التصميم الأساسي لقضاء الكرمة، استناداً إلى بيانات مديرية الإحصاء الصناعي.

6-الصناعة المعدنية: وتعد جزء من الصناعة التحويلية في القضاء، وخاصة أنها تلبي حاجات المباني من الأبواب والشبابيك، وبلغ عدد المنشآت للصناعات المعدنية 66 منشأة، وبنسبة 5 %، من نسبة الصناعات في القضاء، ويعمل فيها 333 عامل يشكلون نسبة 6 % من نسبة العاملين في القطاع الصناعي في قضاء الكرمة.

تشمل الصناعة المعدنية منشآت صناعة الأثاث المعدني وتقع منشاتها في مقاطعه الصبيحات، الشهابي، وحجاجة وأم كبير، وأيضا نجد منشآت صناعة الألمنيوم، التي تقع في مقاطعه محيس الشرقي، ومحيس الغربي، حجاجة وأم كبير، كما هو مبين في الخارطة رقم (7).

الخارطة رقم (7) التوزيع المكاني للصناعات المعدنية في قضاء الكرمة لعام 2024.



المصدر: وزارة البلديات، مديرية تخطيط المدن في محافظة الأنبار، التصميم الأساسي لقضاء الكرمة، استنادا إلى بيانات مديرية الإحصاء الصناعي.

7- الخدمات الصناعية: يعد هذا الفرع من فروع الصناعات البسيطة والتي رغم بساطتها إلا أنها لا يمكن الاستغناء عنها فهي بحد ذاتها خدمات تقدم للناس، وتسمى بصناعة الخدمات (السمالك δ التميمي، 1987، ص 406)، وبلغ عدد المنشآت الصناعية في هذا القطاع 130 منشأة، وبنسبة 11 % من مجمل الصناعات، وبلغ عدد العاملين 250 عامل وبنسبة 5 %، وتضم هذه الخدمات منشآت تصليح معدات النقل، ومنشآت تصليح الأجهزة الإلكترونية والكهربائية، وتتنوع هذه المنشآت على مقاطعات الصبيحات، الشهابي ومحيس الشرقي، ومحيس الغربي وحجاجة ام كبير، كما هو مبين في الخارطة رقم (8).

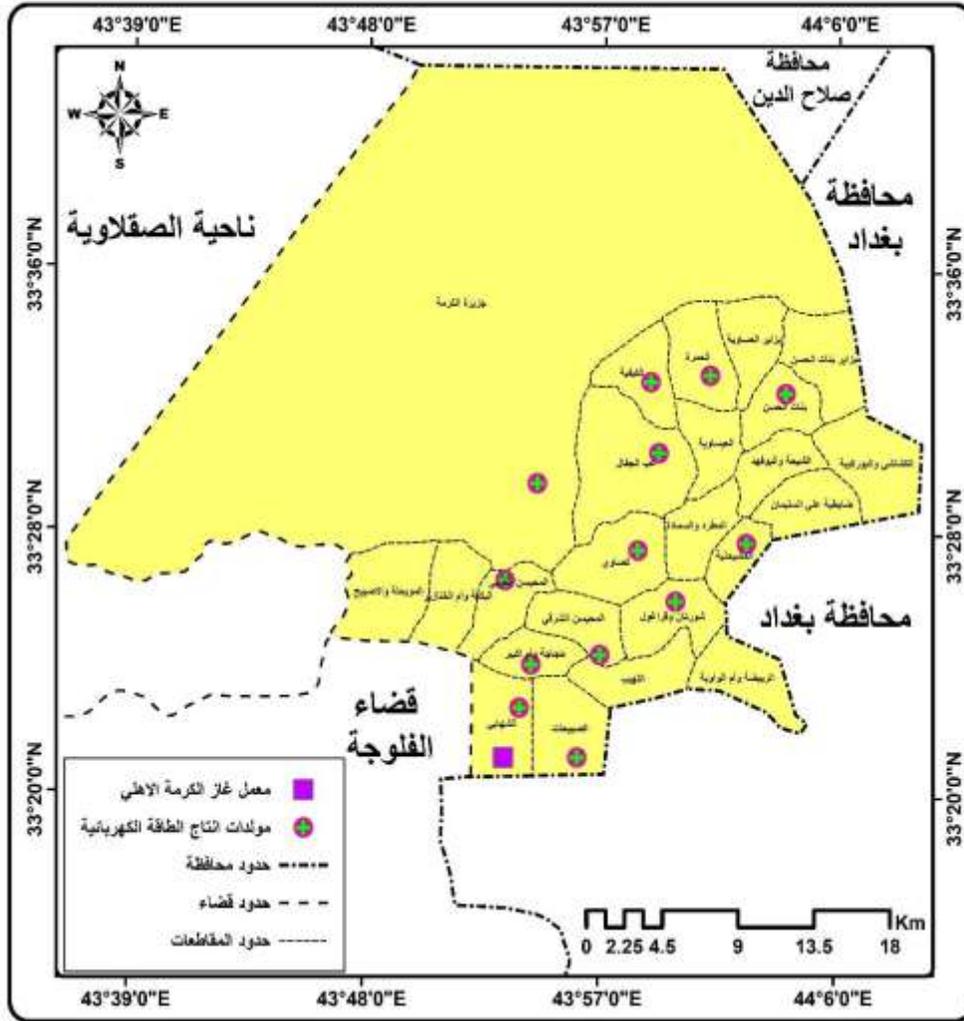
الخارطة رقم (8) التوزيع المكاني للخدمات الصناعية في منطقة الدراسة لعام 2024.



المصدر: وزارة البلديات، مديرية تخطيط المدن في محافظة الأنبار، التصميم الأساسي لقضاء الكرمة، استنادا إلى بيانات مديرية الإحصاء الصناعي.

8- صناعة إنتاج الطاقة: تضم هذه الصناعة إنتاج الطاقة من مصادرها، وبلغ عدد منشاتها 686 منشأة، يعمل فيها 1383 عامل بنسبة 25 % من نسبة العاملين في الصناعات في قضاء الكرمة. ويشمل مولدات إنتاج الطاقة الكهربائية التي تتوزع على كل حي من أحياء منطقة الدراسة، حيث يوجد من 1-3 مولدات لإمداد المصانع والبيوت بالطاقة الكهربائية، ومعمل غاز الكرمة الاهلي الذي يقع في مقاطعة الشهابي، كما يظهر في/ الخارطة (9).

الخارطة رقم (98) التوزيع المكاني لمنشآت إنتاج الطاقة في منطقه الدراسة لعام 2024.



المصدر: وزارة البلديات، مديرية تخطيط المدن في محافظة الأنبار، التصميم الأساسي لقضاء الكرمة، استنادا إلى بيانات مديرية الإحصاء الصناعي.

تحليل كمي إحصائي للصناعات في قضاء الكرمة:

يعطي التحليل الإحصائي للمنشآت الصناعية في القضاء مؤشرات مهمة لبيان مدى أهمية تركيز نشاط صناعي معين ومن ثم أثره في العلاقة ما بين هذا النشاط والمجتمع الحضري من خلال الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا سيتم اعتماد معيار عدد الأيدي العاملة كأحد المعايير الهامة في التعرف على الأهمية الصناعية لمنطقة الدراسة وبيان مصداقية الفرضية من عدمها وسيتم التركيز على الطريقتين الإحصائيتين الأولى:

1- معامل التوطن الصناعي. 2- معامل التنوع الصناعي.

1-معامل التوطن الصناعي: ويتم استخراجها من المعادلة الآتية (السرياني δ ناصر، 2000، ص427):

$$LQ = E_{ir}/E_r \div E_i/E_n$$

حيث ان: E_{ir} : تمثل عدد العاملين في الصناعات في منطقة الدراسة، وعدد العاملين لنفس الصناعة على مستوى المنطقة.

E_r : المجموع الكلي للعاملين في الصناعة لمنطقة الدراسة.

E_{in} : عدد العاملين في نشاط صناعي في الدولة، ومجموع العاملين في الصناعة للدولة.

وتم تطبيق معادلة التوطن الصناعي، كما هو موضح في الجدول (3)، حيث ان اعلى مستوى توطن للصناعات في قضاء الكرمة كان للصناعات الانشائية، وبلغت قيمة معامل التوطن 2.1، وهي قيمة مرتفعة، ويدل على تطور هذه الصناعة مقارنة ببقية الصناعات في القضاء. وأقل قيمة لمعامل التوطن بلغت 0.25، وكانت لصناعة الملابس والسناثر. وهذا يدل على انخفاض الاهتمام بهذه الصناعة على الرغم من أهميتها للسكان.

الجدول رقم (3) معامل التوطن للصناعات في قضاء الكرمة لعام 2024.

معامل التوطن	عدد العاملين في العراق	عدد العاملين	نوع الصناعة
0.44	11537	251	الصناعات الغذائية
0.25	1592	20	صناعة السناثر والملابس
1.16	679	39	الصناعة الخشبية
1.19	8530	500	الصناعة الكيماوية
2.13	25049	2638	الصناعات الإنشائية
1.86	3630	333	الصناعات المعدنية
0.35	14560	250	الخدمات الصناعية
0.63	44640	1383	إنتاج الطاقة
0.99	110217	5414	المجموع

المصدر: 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، وحدة الحاسبة، بيانات غير منشورة لعام 2024.

2- جمهورية العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، الإحصاء الصناعي لعام 2024.

2-معامل التنوع الصناعي: وقد تم اختيار طريقة جيس مارتن لبيان تركيز أو تشتت الظاهرة، حيث ان قيم المعامل تتراوح ما بين 0 - 1، فإذا كانت قريبة إلى الصفر تعني التركيز، وإذا كانت قريبة من 1 يعني التشتت، وبالنسبة للقطاع الصناعي يفسر بان القيم القريبة من الصفر تدل على التخصص، أما القريبة من 1 تدل على التنوع، ويتم احتساب هذا المعامل وفق المعادلة الآتية (السرياني δ ناصر، 2000، ص430):



حيث أن:

س²: مربع عدد العاملين.

(س)²: مجموع تربيع عدد العاملين.

تم تطبيع معادلة التنوع الصناعي في منطقة الدراسة وكانت النتائج المبينة في الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4) تحليل عدد العاملين حسب وع النشاط الصناعي في قضاء الكرمة لعام 2024.

مربع عدد العاملين	عدد العاملين	نوع الصناعة
63001	251	الصناعات الغذائية
400	20	صناعة الستائر والملابس
1521	39	الصناعة الخشبية
250000	500	الصناعة الكيماوية
6959044	2638	الصناعات الإنشائية
110889	333	الصناعات المعدنية
62500	250	الخدمات الصناعية
1912689	1383	إنتاج الطاقة
29311396	5414	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (2).

$$\text{معامل التنوع} = \frac{9360044}{29311396} - 1 = 0.32 - 1 = 0.68$$

من خلال نتيجة قيمة معامل التنوع نجد أن القيمة كانت قريبة من الواحد وهذا يدل على التنوع الصناعي في قضاء الكرمة، حيث تعددت الصناعات ما بين الغذائية، والإنشائية، والكيماوية، والخشبية، والمعدنية، وصناعة الملابس والستائر، وصناعة الخدمات، وصناعة إنتاج الطاقة.

الاستنتاجات:

- 1- بينت الدراسة أن مساحة منطقة الدراسة قد بلغت 1038 كم²، أي بما يعادل 415200 دونم، تتوزع مقاطعات منطقة الدراسة بواقع 25 مقاطعة، وتتباين هذه المقاطعات في مساحتها.
- 2- بينت الدراسة تنوع الصناعات في قضاء الكرمة، وبلغ عدد المنشآت 1298 منشأة، وكان أعلى عدد لمنشآت إنتاج الطاقة، وبلغ عددها 686 منشأة، وأقل الصناعات بعدد المنشآت كانت في الصناعة الكيماوية بعدد منشأة واحدة.
- 3- بلغ عدد العاملين في القطاع الصناعي في قضاء الكرمة 5414 عامل، وأعلى عدد للعاملين كان ضمن الصناعة الإنشائية بعدد 2638 عامل، وأقل عدد للعمال كان في صناعة الملابس والستائر لعدد 20 عامل فقط.

4- بينت الدراسة من خلال التوزيع الجغرافي للمنشآت الصناعية في قضاء الكرمة، ان معظم الصناعات توزعت بشكل كبير في مقاطعات الصبيحات، محيس الشرقي، ومحيس الغربي، والشهابي، وجزيرة الكرمة، وحجاجة وأم كبير.

5- بينت الدراسة أنّ أعلى مستوى توطن للصناعات في قضاء الكرمة كان للصناعات الانشائية، وبلغت قيمة معامل التوطن 2.1، واقل قيمة لمعامل التوطن بلغت 0.25، وكانت لصناعة الملابس والستائر.

6- بينت الدراسة ان منطقة الدراسة تتمتع بتنوع صناعي، وهذا ما دل عليه معامل التنوع، حيث كانت قيمته قريبة من الواحد.

التوصيات:

1- العمل على تشجيع البرامج الإعلامية التي تساهم في زيادة وعي المواطنين بأهمية المنتجات الوطنية بهدف دعم وتحفيز المؤسسات والمنتجات الوطنية وزيادة أهميتها للاقتصاد الوطني.

2- دعم المنشآت الصناعية والمعامل التابعة للدولة وإعادة تأهيلها والنهوض بها لتسهم بشكل فعال في تنمية الاقتصاد الوطني

3- دعم القطاع الخاص وتوفير البني التحتية لتطويره ومنح التسهيلات اللازمة وتوفير الحماية له حتى يستطيع الارتقاء بمنتجاته إلى مستوى المنافسة.

4- اعتماد استراتيجية صناعية بعيدة المدى تحافظ على التوازن والتكيف الهيكلي ووضع النظم والاستقرار.

المراجع:

1-كفاية عبد الله عبد العباس العلي، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعها وافاقها المستقبلية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة البصرة 2005 .

1- انتصار هاشم محمود الحيايي التحليل المكاني للصناعات الكيماوية الرئيسية بمحافظة نينوى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة الموصل 2006 .

2- احمد حبيب رسول، جغرافية الصناعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، وبيروت، 1985، ص 144.

3- محمد ازهر السماك، عباس علي التميمي، أسس جغرافية الصناعة وتطبيقاتها، جامعة الموصل، الموصل، 1987، ص 406.

4- عبد الله صالح، محمد محمود السرياني، الجغرافية الكمية الإحصائية (اسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة)، ط2، مكتبة العبيكات، الرياض، السعودية، 2000.

5- David ، John Wiley and Sous، Industrial Location، New York ، 1971 P24 ، Smith